Adab Al-Rafidayn

https://ojs.uomosul.edu.iq/index.php/radab

The Sociology of Taboos in the Yazidi Community: A Social Analytical Study

Noon Hussein Noon Algorgea
Department of Sociology / College of Art/ University of Mosul/ Mosul -Iraq

Shalal Hamid Suliman
Department of Sociology / College of Art/ University of Mosul/ Mosul -Iraq

Article Information

Article History:
Received Apr, 27, 2025
Revised May, 19, .2025
Accepted Jun, 1, 2025
Available December 1 , 2025

Keywords:
Yazidi community
Taboos
Social cohesion
Social control
Religious Identity

Correspondence:
Nazar Khorsheed Mama
noonhussein.23arp137@student.uomosul.edu.iq

Abstract

This study aims to provide a sociological analysis of taboos In the Yazidi community, considering them fundamental components in shaping collective consciousness and regulating both religious and social behavior. Taboos play a significant role in defining the boundaries between what is accepted and what is rejected, whether in social relationships or religious practices, thus contributing to the organization of daily life for the Yazidi individual.

The researcher adopts the descriptive-analytical method, relying on personal observations within the studied community, as well as on previous theoretical studies. Accordingly, the study seeks to offer a deeper understanding of taboos in the Yazidi community from both religious and sociological perspectives.

The researcher concludes that taboos are not only religious In nature but also have important social dimensions, as they help regulate social relationships. Therefore, the researcher recommends the necessity of protecting and documenting the Yazidi religious heritage to preserve it from loss, and supporting sociological studies that address communities with unique cultural and religious characteristics, in order to understand the mechanisms of their continuity and adaptation to societal changes and transformations

DOI10.33899/radab.2025.159582.2368, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

سوسيولوجيا المحرمات في المجتمع الإيزيدي

دراسة تحليلية اجتماعية

شلال حميد سليمان* **نون حسين نون كرجيه****

المستخلص

* قسم الاجتماع / كلية الاداب / جامعة الموصل. / الموصل – العراق
** قسم الاجتماع / كلية الاداب / جامعة الموصل. / الموصل – العراق

إن هذه الدراسة تهدف الى تقديم تحليل اجتماعي سوسيولوجي للمحرمات في المجتمع الإيزيدي، وذلك بوصفها مكونات اساسية في تكوين الوعي الجمعي و تنظيم السلوك الديني و الاجتماعي لأفراده، إذ إن للمحرمات دوراً مهماً في رسم حدود المرفوض والمقبول سواء في العلاقات الاجتماعية او الممارسات الدينية وبذلك تعمل على تنظيم الحياة اليومية للفرد الإيزيدي.

ويعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، كما يتم الاعتماد على ملاحظات الباحث التي يلاحظها في مجتمع الدراسة فضلا عن الاعتماد على الدراسات النظرية السابقة ولذا تسعى الدراسة الى تقديم فهم اعمق للمحرمات داخل المجتمع الإيزيدي من منظور ديني و سوسيولوجيا.

وتوصل الباحث الى ان المحرمات ليس لها بعد ديني فقط وإنما لها ابعاد اجتماعية مهمة اذ تعمل المحرمات على ضبط العلاقات الاجتماعية.

و يوصي الباحث بضرورة حماية التراث الديني الايزيدي و توثيقه للحافظ عليه من الضياع، ودعم الدراسات السوسيولوجية التي تتناول المجتمعات ذات الخصوصية الثقافية و الدينية من اجل فهم آليات استمرارها وتكيفيها مع التغيرات والتحولات المجتمعية

الكلمات المفتاحية : المجتمع الإيزيدي، المحرمات، التماسك الاجتماعي، الضبط الاجتماعي، الهوية الدينية.

المبحث الاول

عناصر البحث

اولاً : مشكلة الدراسة

تعدُّ المحرمات جزءاً اساسياً من البناء الرمزي للمجتمعات، وذلك لما لها من دور في ضبط العلاقات الاجتماعية بين الافراد و تنظيم السلوك الجماعي و الفردي و ترسيخ الهوية الدينية و الثقافية، فضلا عن تكوين الوعي الجمعي للمجتمعات، وهكذا تؤثر بشكل مباشر في انماط السلوك و التفكير كما تعمل على تنظيم الحياة الدنيوية والروحية للأفراد.

الا أن في الوقت الحالي تواجه هذه المنظومة الكثير من التحديات، وذلك بسبب التغيرات الثقافية و الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية التي طرأت على المجتمع الإيزيدي، ومن هنا تنبثق مُشكلة البحث إذ يسعى الباحث الى دراسة سوسيولوجيا المحرمات في المجتمع الإيزيدي، والتعرف على كيفية تأثير المحرمات في بُنية المجتمع الاجتماعية و الثقافية و الدينية، و يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال مجموعة من التساؤلات :

1. ما اهم المحرمات في المجتمع الإيزيدي؟
2. ما الابعاد السوسيولوجيا للمحرمات داخل المجتمع الإيزيدي ؟
3. كيف تسهم المحرمات في ضبط العلاقات الاجتماعية؟
4. كيف تعمل المحرمات على تنظيم سلوكيات افراد المجتمع الإيزيدي؟
5. كيف تسهم المحرمات في تشكيل الهوية الدينية والثقافية ؟

ثانياً : أهمية الدراسة

تنبثق اهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعاً اساسياً في البنية الاجتماعية و الثقافية للمجتمع الإيزيدي، وتعدُّ منظومة المقدسات و المحرمات احدى الركائز الجوهرية في تنظيم السلوك الديني و الاجتماعي كما تعمل على بناء الهوية الجماعية لأفراد المجتمع الإيزيدي ، وتعمل الدراسة على تسليط الضوء على الجوانب الرمزية للمحرمات و المقدسات، وذلك بوصفها أداة فعالة لإنتاج المعنى وإعادة إنتاج المعايير و القيم داخل النسق الاجتماعي الإيزيدي.

و تكمن اهمية الدراسة ايضاً في قلة الابحاث التحليلية الاجتماعية السوسيولوجيا عن المقدسات و المحرمات في المجتمع الإيزيدي، و تمنح هذه الدراسة بعداً معرفياً و علمياً جديداً يسهم في سد فجوة بحثية في حقل الرموز الثقافية و سوسيولوجيا الدين، كما تساعد نتائج هذه الدراسة ايضاً في فهم تأثيرات المقدسات و المحرمات على طبيعة الحياة الاجتماعية داخل المجتمع الايزيدي فضلا عن ذلك تكتسب هذه

الدراسة اهمية علمية فيما تقدمه من معطيات يمكن الاستفادة منها في مجالات مختلفة مثل التوعية الثقافية وصياغة السياسات الدينية والثقافية التي تحترم قيم المجتمع الإيزيدي و رمزيته وترعى خصوصيته.

وهكذا تنقسم اهمية الدراسة الى

1. الأهمية النظرية: ان هذا الدراسة هي محاولة لإضافة معلومات جديدة الى في احد فروع علم الاجتماع وهو علم الاجتماع الديني
2. الأهمية التطبيقية: يمكن استثمار النتائج التي يتوصل اليها البحث في معرفة الابعاد السوسيولوجيا للمحرمات في المجتمع الإيزيدي، وإمكانية الاستفادة من نتائجها في تعزيز الوعي المجتمعي لطبيعة المحرمات في المجتمع الإيزيدي، بما يساعد في احترام خصوصية هذا المكون الديني و الثقافي.

ثالثاً : اهداف الدراسة

1. التعرف على الأبعاد السوسيولوجيا للمحرمات داخل المجتمع الإيزيدي
2. التعرف على دور المحرمات في ضبط سلوك الافراد و تنظيم العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الإيزيدية
3. والإسهام في إثراء الدراسات السوسيولوجيا الخاصة بالمجتمع الإيزيدي.

رابعاً : منهجية الدراسة

ان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي إذ يهتم بوصف الظاهرة المدروسة في جوانبها المختلفة ويرمي الى استكشاف العلاقة بين المتغيرات، ثم يتم الخروج باستنتاجات الدراسة [1]، ويعدُّ من أكثر المناهج التي يتم استخدامها في الدراسات النظرية والإنسانية.

خامساً : فرضية البحث

يفترض الباحث ان هناك تأثيراً كبيراً للمحرمات في طبيعة الحياة الاجتماعية داخل المجتمع الايزيدي.

سادساً : مفاهيم البحث

١ – مفهوم سوسيولوجيا

في اللغة : وهي كلمة تتكون من مقطعين المقطع الاول سوسيو (socio) و تعني "مجتمع" والمقطع الثاني لوجي (logos) وتعني علم او دراسة، وهكذا فإن كلمة سوسيولوجيا تعني دراسة المجتمع [2]. وايضا فإن كلمة سوسيولوجيا في اللغة العربية تعني علم الاجتماع، وان هذا العلم مهتم بدراسة المؤسسات والجماعات و الافراد التي تشكل المجتمع البشري [3].

اصطلاحاً : كما عرفها العالم اوجست كونت بان كلمة سوسيولوجيا تعني العلم الذي يهتم بدراسة القوانين الخاصة المتعلقة بالظواهر الاجتماعية، و ينقسم هذا العلم بحسب كونت الى قسمين اولهما السكون او التوازن الاجتماعيّ، والقسم الثاني الحراك الاجتماعي [4]. و انه يعنى بالاهتمام بدراسة الحياة الاجتماعية و المجموعات و المجتمعات الانسانية. وبينما يعرف العالم اميل دوركايم علم الاجتماع على انه العلم الذي يهتم بدراسة الحقائق الاجتماعية، انه علم امبريقي تجريبي، و يعني بذلك ان من الممكن تحليل الحياة الاجتماعية بالطريقة او بالأسلوب الصارم نفسه الذي نحلل بها الاشياء في الطبيعة [5].

اجرائياً : وفق موضوع الدراسة نعني بـ(سوسيولوجيا) تحليل الادوار التي تؤديها المقدسات و المحرمات في تشكيل و تكوين و توجيه سلوكيات الافراد و تنظيم العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الإيزيدي، ونعني بها ايضا فهم تأثير الدين في التنظيم الاجتماعي، والهوية الجماعية فضلا عن العادات والتقاليد الثقافية.

---

[1]) بلقاسم سلاطنية و احسان الجيلاني، المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2012، ص136.

[2]) د. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، طباعة نهضة مصر، ٢٠٠٤، القاهرة – مصر، ص ٢٨٢.

[3]) حسن الاسمري، مركز النظرية العلمية الحديثة مسيرتها الفكرية و اسلوب الفكر التغريبي العربي في التعامل معها دراسة نقدية، الناشر مركز التأصيل للدراسات والبحوث، جدة – المملكة العربية السعودية، ط١، ٢٠١٢، ص ٢٢٠.

[4]) د. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان، ٢٠٠٨،ص ٣٨

[5]) انطوني غيدنز، مدخل الى علم الاجتماع، ترجمة د. فايز الصايغ، بيروت :المنظمة العربية للترجمة – مؤسسة ترجمان، ٢٠٠٥،ص ٤٧ – ٦٣

٢ – المحرمات

في اللغة : جمع محرم والمحرمة و المحرم اسم مفعول من حرم، يقال حرم الشيء على غيره و عليه، جعله حراماً، والمحرم ايضاً ذو الحرمة من الرجال و النساء الذي يحرم التزوج به لرحمه و قرابته[1].

اصطلاحاً : هو ما طلب الشارع تركه طلباً قاطعاً ولا تجوز مخالفته [2]. على سبيل المثال لا يجوز اكل الربا.

اجرائياً : وفق موضوع الدراسة تعني المحرمات مجموعة من الانماط السلوكية و القواعد التي يمنع افراد المجتمع الإيزيدي من الاقتراب منها او ممارساتها، استنادا الى المعتقدات الاجتماعية او الدينية الراسخة، وينظر الى خرقها على انه انتهاك للأطر الروحية و الرمزية التي تنظم الحياة اليومية.

٣ – المجتمع الإيزيدي

الايزيدية هي منظومة دينية فلسفية فكرية ادبية اجتماعية ذات مبادى و اسس انسانية اخلاقية محاورها (الله – الطبيعة – الانسان) وتفاعلت الايزيدية عبر التاريخ الطويل مع العديد من الثقافات و الحضارات مثل السومرية و البابلية و مع بعض من الديانات ومرت بالكثير من التغيرات الاجتماعية و السياسية وكذلك مرت بالعديد من التحديات الاجتماعية و الصراعات التاريخية وبذلك يمكننا اعتبار هذه التحديات و التثقف و الصعوبات و التغيرات هي احد اهم العوامل و الاسباب التي جعلتها تقاوم الهزات و التصدعات الرهيبة التي حصلت في محيطها والتي لحقت بها [3]. تعدُّ الإيزيدية واحدة من اقدم الديانات الشرقية القديمة التي ظهرت في بلاد الرافدين قبل آلاف السنين و تعود الى الاف الثالث قبل الميلاد و تعبد (الله سبحانه وتعالى) ولها معتقداتها و طقوسها الخاصة فيها ومن حيث عدد الإيزيدية في العراق لقد كانوا اكثر من (٦٠٠الف) نسمة ولكن بسبب الإبادة الجماعية و التهجير و الهجرة اصبح عددهم غير معروف بشكل دقيق[4]. اما في العالم فيبلغ عدد الإيزيديين نحو (مليون ونصف مليون شخص تقريبا) [5].

المجتمع الإيزيدي إجرائياً : في سياق الدراسة و وفقا للتعاريف المذكورة في اعلاه يمكننا تعريف المجتمع الإيزيدي على انه مجموعة اجتماعية متميزة تضم الافراد الذين يعتنقون الدين الإيزيدي و يعيشون وفق منظومة طقوس و شعائر و معتقدات دينية تمتد في جذورها الى آلاف السنين، ويعدُّ المجتمع الإيزيدي واحداً من اقدم المجتماعات في الشرق الاوسط وتعود في جذوره الى الاف الثالث قبل الميلاد، ويتركز وجودهم في شمال العراق فضلا عن انتشار عدد منهم في مناطق مختلفة من دول العالم، وذلك نتيجة الظروف السياسية والاجتماعية التي تعرضوا لها عبر التاريخ، و يتسم هذا المجتمع كذلك بنسيج اجتماعي و ثقافي مميز، ويؤدي الدين دوراً مركزياً في ترتيب و تشكيل هويتهم الجماعية وقيمهم الثقافية. إن المعتقدات الإيزيدية ليست مجرد طقوس دينية فحسب بل تشكل اطارا يعمل على توجيه انماط الحياة اليومية و والعلاقات الاجتماعية والادوار الأسرية، و تؤدي دوراً مهماً في ترابط و تماسك هذا المجتمع و استمراره، وإن هذه المعتقدات الدينية تتجلى في شعائرهم و طقوسهم و مناسباتهم و اعيادهم الدينية و الاجتماعية.

المبحث الثاني

سوسيولوجيا المحرمات

سوسيولوجيا المحرمات في المجتمع الإيزيدي

تعدُّ سوسيولوجيا المحرمات من اهم الموضوعات التي يهتم بها علم الاجتماع وذلك لان الهدف الأسمى لعلم الاجتماع معرفة كيف تتشكل هذه الظواهر في المجتمع ومدى تأثيرها في طبيعة العلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، و من الممكن من خلال سوسيولوجيا محرمات معرفة الادوار التي تؤديها المحرمات في تشكيل الهوية الثقافية والدينية و دورها في ضبط السلوك الجماعي و الفردي و كيف تحقق التضامن الاجتماعي والتماسك و ما مدى تأثرها بالتغيرات الثقافية و الاجتماعية [6].

---

[1]) كتاب الموسوعة الفقهية، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الجزء السادس و الثلاثون، مطبعة دار الصفوة للطباعة و النشر و التوزيع، ط١، الكويت، ١٩٩٦، ص ٢٠٩.

[2]) ابو المنذر : محمود بن محمد بن مصطفى المنياوي، الشرح الكبير لمختصر الأصول من علم الاصول للعلامة محمد بن صالح العثيمين، المكتبة الشاملة، مصر، ٢٠١١،ص ١١٦.

[3]) بدل فقير حجي، لالش نامه بحوث نصوص مقالات، مكتبة البدرخانية، ايران، ٢٠١٩، ص ٢٠.

[4]) دلشاد عبدالله، من هم الإيزيدية، صحيفة الشرق الاوسط، ٢٠١٤ https://aawsat.com تاريخ الزيارة/٢٠٢٤/١١/٢.

[5]) ايزيديو العراق.. بالأرقام،٢٠١٩ https://www.alhurra.com تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/١١/٢.

6) جميل حمداوي، سوسيولوجيا التربية ،شبكة الالوكة ،السعودية ، ٢٠١٥، ص٢

فالديانة الإيزيدية مثل غيرها من الديانات لديها مجموعة من المحظورات او ما تعرف بالمحرمات التي تعدُّ جزءا اساسيا من النظام الديني و الاخلاقي وإن هذه المحرمات تعكس القيم الاخلاقية والاجتماعية و الروحية التي تؤدي دوراً في الحفاظ على هوية المجتمع الدينية ، وان المحرمات /الذنوب في الديانة الايزيدية كثيرة ولا نريد ذكرها كلها و يمكن تقسيمها الى قسمين وهي :

اولاً : في مجال الدين والعقيدة وتعني كل شيء ضد المقدسات والعبادات او ما يلحق بها الضرر، و تعدُّ من المحرمات او الممنوعات، ومنها :

١ – التجاوز على الدين يعدُّ كل من تجاوز على (الله، الملائكة، الرسل و الانبياء، الأولياء والصالحين، الاماكن المقدسة سواء كانت للإيزيديين او للأديان الاخرى) انه قد ارتكب ذنباً و معصية كبيرة و وقع في خطيئة لا تغتفر، و سوف يعاقب في الآخرة أشد أنواع العقاب.

٢ – عدم الالتزام بالفروض والتعاليم الدينية، يعدُّ الشخص الذي لا يلتزم بتطبيق التعاليم الدينية و الفروض شخصاً منبوذاً وكذلك من لا يشارك بالمراسيم الدينية بدون سبب وهو شخص محتقر

٣ – ترك الدين عند الايزيديين من يترك الدين يعدُّ آثما و منبوذاً في المجتمع ويطرد و يعاقب في الآخرة بأشد أنواع العذاب [1]. وكما جاء في قول ابو بكرى ئومه ره في احد النصوص يذكر

((من قول ابو بكر ئومرا

كل من يترك طريق دينه

لا شفاعة له ولا رحمة*))

٤ – تحريم المساس بقدسية (الخرقة **) وعدم اهانة او ضرب من يرتديها من رجال الدين ويطلق عليهم (الفقراء***)، (الفقير وجمعه فقراء)

٥ – يحرم على الايزيدي زواج المحارم (الام و الاخت و العمة و الخالة و ام الزوجة و اخت الزوجة و بنت الزوجة و بنت الاخت و بنت الاخ و الاخوات بالرضاعة و زوجة الاخ كما يحرم الزواج بين المراتب الدينية المختلفة من عائلة شيخه او بيره او مربيه، فضلا عن تحريم الزواج بين فتى و فتاة بالرضاعة.

٦ – تحريم الزواج خارج اتباع الدين الايزيدي [2].

ثانياً : المحرمات التي تدخل في العلاقات الاجتماعية، وهي كثيرة و سوف نذكر جزءاً منها كما أن المحرمات التي تدخل في العلاقات الاجتماعية هي متشابهة تقريبا لدى اغلب الاديان ومنها :

الكذب

يعرف الكذب بانه اخفاء الحقيقة و قول شيء غير صحيح وحجب المعلومات الصحية وكذلك قول حقيقة مزورة(3). و يعدُّ الكذب ظاهرة اجتماعية سيئة وانه خطيئة، وفي نظر الإيزيدية يعد الشخص الذي يكذب مكروهاً و مذنباً كما يفقد مصداقيته تماماً ولا يؤخذ كلامه بنظر الاعتبار وهناك نص ديني يقول

---

1) خيري ابراهيم كورو، الإيزيديون لا يعبدون ملاك الشر ولا يعرفونه وليس له ذكر في نصوصهم المقدسة، مطبعة هاوار، دهوك،٢٠١٩،ص٥٤.

*على لسان كوجك خيري الياس سفو، احد رجال الدين، في مقابلة اجراها الباحث معه في منزله في قرية بحزاني، بتاريخ ٢٠٢٤/١/٣. وتم تزويد الباحث ببعض النصوص الدينية وذلك لان النصوص الدينية في المجتمع الإيزيدي تنتقل عن طريق رجال الدين، يعتمدون على علم الصدر

** الخرقة هي ثوب يتم صنعه من الصوف الخالص و يغلي مع ورق شجرة (الزركوز) فيصبح لونها اسود و يرتديها جماعة يسمون الفقراء ويمكن ان يكون الفقير الذي يلبس الخرقة بيرا او مريدا او شيخاً ما عدا (شيوخ الشمسانية)، وتعدُّ الخرقة هي احد اهم مقدسات الايزيدية وهي قديمة قدم ظهور الخليقة حسب ميثولوجيا الإيزيدية. خليل جندي، الدين الايزيدي، مصدر سابق، ص ٧١

*** الفقير : هو الناسك المتعبد والذي يطمح في خلود ونعيم الآخرة و يترك ملذات الدنيا. المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

2) خليل جندي، الدين الإيزيدي، مصدر سابق، ص ٧٠

3) بول إيكمان، قول الأكاذيب قرائن على الخداع في السوق والسياسة والزواج، الناشر مؤسسة العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية – الرياض،٢٠١٥، ص ٣٢.

((الكذب متروك ليس له قيمة عند الأصدقاء لا منزلة عند الله))

فمن يعتمد على الكذب و يتصف به يفقد منزلته بين الناس كما لايمكن ان يثق به احد وهناك نص ديني آخر يقول

((جاءت اوامر خودا (الله)

الكذب حلت عليه الويلات

مكانه الجحيم المظلم))

وإن النص الديني هذا يبشر الكذاب بالنار [1]. وذلك لان له اضراراً اجتماعية كثيرة و منها:

١ – يضعف العلاقات الاجتماعية وذلك بسبب فقدان الثقة بين الناس مما ينعكس سلبا على العلاقات الاجتماعية فيضعفها.

٢ – نشر الاحقاد بين الناس، فكم من مشكلة وعداوات وخلافات حدثت بسبب كذبة، وكم ترتب عليها من كراهية و احقاد.

٣ – اشاعة الفوضى في المجتمع بين الناس.

٤ – تحطيم القيم الاجتماعية اذ يعد الكذب اخطر الأدوات او الوسائل التي من الممكن ان تحطم القيم الاجتماعية.

٥ – يفقد الكذاب مصداقيته بين الناس اذ لا يصدق به احد كما لا يثق به احد [2].

وغيرها من الآثار السلبية الكثيرة التي تصيب المجتمع بسبب الكذب ولذلك فان المعتقدات الدينية في المجتمع الإيزيدي حرمت الكذب و إن من يكذب تكون عقوبته جهنم النار في الآخرة كما أن من مرادفات الكذب هي الخداع و شهادة الزور و الغش و الافتراء و الاشاعة والنميمة و النفاق وغيرها وإن الآثار نفسها تنطبق عليها. وهناك نص ديني (قه ولى ئاخره تى)

((الذي يتحكم بلسانه، يغفر له الله، وكأنهِ ادى فريضة الصلاة و صام اربعيّن يوماً*))

الربا

الربا تعني الزيادة، و الزيادة تتطلب بان يكون هنالك عنصران احدهما زائد عن الآخر فالربا تعني زيادة احد العنصرين على الآخر، يعني ان يسددّ المدين الى الدائن وبناءً على طلب الدائن موضوع القرض بما اقترضه المدين من الدائن (3). وإن الديانة الايزيدية حرمت الربا بكل اشكالها ولأنها بعيدة عن التعاليم الشرعية و تعدُّ استغلالاً من قبل الاغنياء للفقراء و تؤكد المعتقدات الدينية في المجتمع الإيزيدي على مساعدة و مساندة المحتاجين و الفقراء كما تحث على التعاون بين ابناء المجتمع بمختلف معتقداتهم و طوائفهم والابتعاد عن الطمع و الجشع بمال الغير (4). وهنالك العديد من النصوص الدينية في المعتقدات الدينية الإيزيدية التي تؤكد على تحريم الربا ويجب الابتعاد عنها و منها :

((جاء في قول (شه قه سه رى) كل من يعطي ماله الربا والسف هم بدلوا خيراتهم وجعلوا محلها الشر

****

ويل لأولئك الذين يتعاملون بأموال السلف (الربا) في قلوبهم الكثير من الكراهية و الحقد ستكون نهايتهم (ذريتهم) اما مجانين او مسعورين

****

---

[1])جلال خرمش خلف، الايزيدية، المبادئ والقيم و اصالة الموروث التاريخي، سلسة مطبوعات الهيئة العليا لمركز لالش – ٣٧، مطبعة هاوار، ٢٠١٨، ص ٢٣٥.

[2])أشرف حسن أمين أبو معلا، ظاهرة الكذب في المجتمع الفلسطيني أسبابها وآثارها وعلاجها على ضوء الشريعة الإسلامية في وسط الضفة الغربية، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الآداب – جامعة القدس – فلسطين،٢٠١١، ص ٣٦.

*على لسان كوجك بحزاني خيري الياس سفو، مصدر سابق.

[3]) أحمد مصطفى أبو حبيش، الربا دراسة و تحليل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠١٢،ص ٢٣.

[4]) جلال خرمش خلف، الإيزيدية، مصدر سابق، ص٢٣٥.

وفي قول آخر اصحاب السلف (الربا) معابون في الآخرة ليس لهم سند ولا قسمة في الجحيم يصرخون و يستغيثون

****

وفي قول آخر هكذا قال اومر الباري (الله) اصحاب الربا و السلف مصيرهم النار حكمهم الجحيم و افواه الافاعي*))

وإن تحريمها يأتي نتيجة الاضرار الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية التي تخلفها الربا والتي تؤثر بشكل كبير في المجتمع ومنها

1. تفكيك الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع و ذلك لان الربا تؤدي الى ظلم صاحب المال المقرض للمُقترض، والظلم يولد العداوة مما يؤدي الى صراعات و نزاعات بين افراد المجتمع و هكذا الى تفكيك التماسك و الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع.
2. يُفسد روح التعاون بين افراد المجتمع وذلك لان الربا تؤدي الى عدم وجود القرض الحسن بين الناس و تؤدي الى ضرب العلاقات الاجتماعية حتى تصبح العلاقات مادية بحتة بين افراد المجتمع وليست علاقات تعاونية انسانية.
3. خلق التضخم الاقتصادي
4. خلق مشكلات اجتماعية فعندما لا يتمكن المدينون من السداد قد يلجأ جزء منهم الى السرقة او الاحتيال او غيرها من الاساليب غير المشروعة من اجل الخروج من الازمة المالية.
5. زيادات التفاوت الطبقي و الفقر اذ تزيد الربا الفجوة بين الفقراء و الاغنياء اذ تضع الربا الفقراء في دوامة الديون بينما يراكم الاثرياء من الفوائد الثروات، مما يؤدي الى حالة عدم الاستقرار في المجتمع. و غيرها من الآثار السلبية التي يخلقها الربا في المجتمع [1].إن المعتقدات الدينية الإيزيدية حرمت الربا ولا يجوز ممارستها في اي شكل من الاشكال.

الزنا

يعرف الزنا بانه العلاقة الجنسية التي تقام بين الرجل والمرأة بطريقة غير شرعية، اي انه الاتصال الجنسي بين المرأة والرجل بطريقة غير شرعية بالنسبة للمتزوج و غير المتزوج (2). ويعد فعل الزنا من الافعال التي تمس الجانب الاجتماعي و الديني و الاخلاقي ويؤدي الى اختلاط الانساب وانتهاك الاعراض و الحرمات ويهدد ايضا القيم الاخلاقية و الفضيلة في المجتمع (3). ويخلق الزنا الكثير من الاضرار الاجتماعية ومنها :

1. الزنا يفكك الامة الواحدة و يعمل على اضمحلالها شيئاً فشيئاً حتى تزول ويمضي عليها الزمن.
2. الزانية قبل الزواج من الممكن ان تعود الى الزنا بعد الزواج، و هذا سوف يؤدي الى تدمير الحياة الاسرية و الزوجية وتفكيكها وانهيار في العلاقات الاجتماعية.
1. انتشار الاطفال غير الشرعيين و مشكلة النسب مما يولد مشكلات و تحديات اجتماعية وعدم الاعتراف بهم اجتماعياً و قانونياً.
2. يعد الزنا سبباً في انتشار الكثير من الجرائم مثل القتل بدافع الشرف و الابتزاز و الاعتداءات وغيرها.
3. تأثير سلبي على المراهقين والاطفال وذلك لانهم ينشأون في بيئات متأثرة بالزنا ويعانون من سلوكيات مثل العدوانية ومشكلات نفسية ، وانعدام الثقة بالنفس والاكتئاب... فضلاً عن غيرها من الآثار السلبية [4].

---

* لسان كوجك بحزاني خيري الياس سفو ، مصدر سابق

[1]) حكمت عبد الرؤوف حسن مصلح، مقارنة بين السَّلَم والربا في الفقه الإسلامي (دراسة فقهية معاصرة)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠٠٧، ص ٤١ – ص٤٢.

2) د. أحمد محمد الزعبي، أسس علم النفس الجنائي، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١١، ص ١٣٩.

3) د. ساميه صالح دخيل، على إثبات جرمية الزنا بالوسائل الالكترونية الحديثة، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، العدد ٥٨،السودان، ٢٠٢٢، ص ٥٢٩.

4) د.اميرة محمد غازي احكام الزنا و اثرها في الفقه الإسلامي ،مجلة كلية الدراسات الاسلامية و العربية للبنات بدمنهور - مصر، العدد ٦، الجزء الثاني، ٢٠٢١، ص ٦٠٥.

إن الكثير من المعتقدات الدينية والمذهبية تتفق مع بعضها البعض على جملة من الشرائع و الامور ومع أن البعض من هذه الاديان بعيدة كل البعد عن الديانات الاخرى كما أن الكثير منها لم تتصل ببعضها و لم تكن هنالك صلات بينهما حتى تكتسب منها هذه الشرائع و الامور ولكن طبيعتها الإنسانية قد جاءت من اجل الحفاظ على الانسان و لخدمة البشرية وحمايتها و اتفقت على تحريم الكثير من الاعمال و الأمور التي تضر بالإنسان مثل الزنا او العلاقات الجنسية غير الشرعية بين المرأة و الرجل بدون وجود اي رابط قانوني او شرعي يجمع بينهما. ويعد الزنا في المعتقدات الدينية في المجتمع الإيزيدي هو عملية الجماع بين المرأة والرجل بطريقة غير شرعية يعد من المحرمات الكبيرة و يحاسب عليها في الدنيا و الآخرة بأشد انواع العقاب، وتتم مقاطعة الفرد الزاني من كلا الجنسين، كما تكون نظرة افراد المجتمع الى هؤلاء الاشخاص نظرة احتقار و اشمئزاز وعزلهم عن جوانب الحياة الاجتماعية، وذلك لان المعتقدات الدينية في المجتمع الإيزيدي تؤكد على ضبط النفس و والابتعاد عن اي فعل غير اخلاقي نهى عنه الدين و المجتمع (1). وهناك العديد من النصوص الدينية التي تؤكد على ضرورة الابتعاد عن الزنا و الاعمال الفاحشة ومنها :

((اذا رأيت امرأة حسناء، اشتهيتها و فكرت فيها، فقد الحقت الاذى بنفسك. الزاني والكافر لا امان لهم، هم في الدنيا بلاء، وفي الآخرة ضائعون.

****

اعراض الآخرين ليست حلال عليك كأنك قد حولت دنياك الى جحيم بذلك الم تكن تحسب للموت حساب*.))

الخمر

يعرف الخمر بانه اسم يطلق على كُل مسكر سواء اتخذ من ماء العنب او الشعير او التمر او غيرها، وسمّي بهذا الاسم لأنه يخمر العقل او لأنه تُرك حتى اختمر (2). وتعد المشروبات الكحولية و الخمر بكل انواعها من المحرمات، نتيجة لما يتسبب به الخمر من تدهور الحالة الصحية بسبب الامراض الناتجة عن ذلك مثل امراض الجهاز الهضمي و الرئتين و غيرها فضلا عن الهدر في مال الاسرة و من المشكلات الاجتماعية المختلفة ولذلك ينظر الايزيديين الى من يتناول الخمر باحتقار و ازدراء، و هنالك نصوص دينية تؤكد تحريم الخمر و عواقبه (3). ومن النصوص التي تشير الى ذلك

ذلك السر من ابهج الانسان في الزمان فَصنعوا الشرب، الخمر، من الاعناب من يتعاطاه فيتيهون عن عقولهم، يتحولون كالحيوانات (4).

ومن جانب سوسيولوجي يؤدي تناول الخمر و المسكرات الى الكثير من المشكلات الاجتماعية في المجتمعات و منها :

1. التفكك الاسري اذ يؤدي الادمان على الخمر الى الكثير من المشكلات الاسرية مثل اهمال الاطفال و العنف الاسري و انهيار العلاقات الزوجية و غيرها.
2. الحوادث المرورية فمن اهم الاسباب التي تؤدي الى حوادث السير المميتة وذلك لان تناول الخمر سوف يؤدي الى تقليل قدرة السائق على اتخاذ القرار المناسب و تقليل التركيز
3. المشكلات الصحية يؤدي الادمان على الخمر الى الكثير من الامراض مثلا تليف والتهاب الكبد و غيرها
4. زيادة نفقات الرعاية الصحية من قبل الحكومة على المدمنين على المسكرات و الخمر هذا يشكل عبئاً اقتصادياً على كاهل الحكومة

---

1) جلال خرمش خلف، الإيزيدية، مصدر سابق، ص ٢٦٨.

* على لسان مجبور شاكر حيدر حسن، مجبور ملك ميران في بعشيقة، في مقابلة اجراها الباحث معه في منزله بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٢.

[2]) أيمن فوزي رحيم الكبيسي، أحكام الأطعمة والأشربة المستوردة من الدول غير الإسلامية، دار المامون للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ٢٠١٦،ص ٢٣٤- ص٢٣٥

[3]) ممتاز حسين سليمان خلو، الايزيدية (التنظيم الديني – المقدسات – المحرمات – المراسيم و الطقوس في ضوء النصوص الدينية) ، الناشر الهيئة العليا لمركز لالش التسلسل ٢٤،العراق - دهوك،٢٠١٣،ص٢٠٤

[4]) شمدين باراني، حبات ذهبية إيزيدية، توزيع مكتبة خاني دهوك، طباعة تهران – ايران، ٢٠٢٠، ص٦٨٢.

5. الجريمة و العنف اذ يرتبط ارتفاع معدلات الانحراف و الجريمة بتعاطي الخمور اذ يؤدي الى انتشار الكثير من الجرائم في المجتمع مثل الجرائم الاخلاقية و الاعتداءات الجسدية و غيرها (1).

السرقة

تعرف السرقة بأنها اخذ او سلب مال الغير دون وجه حق، وبمعنى آخر سلب مال الغير المنقول من دون رضاه[2]. وإن السرقة و المال الحرام من الظواهر السلبية التي تهدد امن و سلامة و استقرار المجتمعات، وهناك الكثير من الاسباب التي تؤدي الى السرقة و اكل مال الحرام و من هذه الاسباب هي الأسباب الاجتماعية و الاسباب الدينية، ففيما يخص الاسباب الاجتماعية هي، ضعف العلاقات الاسرية و تفككها، إذ إن العيش في اسرة مفككة و متصدعة يعد السبب الرئيس وراء السرقة و مال الحرام، ومن الاسباب الاجتماعية الاخرى البيئة السيئة او الفاسدة التي ينشئ فيها الفرد و ايضا رفاق السوء فضلا عن الفقر و البطالة و كذلك الرغبة في تحقيق الثراء السريع و غيرها من الاسباب الاجتماعية اما في ما يخص العوامل او الاسباب الدينية فهي ضعف الوازع الديني اي قلة الايمان بالله سبحانه وتعالى و عدم الخوف من يوم الآخرة، وايضاً تدني في مستوى الاخلاق و القيم و إن عدم وجود معايير يرجع لها الفرد قبل القيام باي سلوك فإنه سوف يبقى بلا معايير مما يؤدي به ذلك الى الانحراف و السرقة و اكل مال الحرام و القتل و غيرها [3].

إن طبيعة الانسان هي طبيعة انانية تسعى لإرضاء حالها على حساب الآخرين دون ان تراعي في ذلك ابسط المفاهيم و المعايير فالنفس البشرية تحاول ان تجمع ما تجمعه من املاك و اموال الى آخر يوم في حياتها ويتصورون مثل هؤلاء البشر بان الحياة سوف تدوم للأبد وانه سوف يستطيع اطالة ايام عمره من خلال تلك الاموال ولكن لا يعلم بانه بذلك سيزيد من ايام وسنين بقائه في النار وذلك اذا كان جمع الاموال تلك بطريقة غير شرعية مثلا عن طريق السرقة او اكل مال اليتيم او غيرها (4). وإن الاديان بتعاليمها و قوانينها تؤكد على الملكية العامة و ملكية الافراد و ملكية الدولة والتي تعد من اهم واجبات الدولة في الوقت الحاضر اذ تحدد درجة تطور و تقدم المجتمعات بناءً على ضوء الاستقرار الاجتماعي و الامني و الاقتصادي ولذلك فإن العقوبات بحق من يأكل مال اليتامى و الناس و السارق عقوبات قاسية جدا و رادعة وبحسب القوانين والنصوص والتعاليم الدينية لكل دولة او دين، وإن المعتقدات الدينية في المجتمع الإيزيدي تُعد هذه الافعال من المحرمات لكونها افعالاً مكروهة و منكرة ولا ترضي الله وهي مخالفة للتعاليم الدينية والتي تؤكد على الأمانة و العطف و حماية الجار والصدقة على اليتامى و الفقراء و تؤكد بان من يسرق او يأكل مال اليتم او مال الناس او المال العام و غيرها مثل هذه الجرائم فإن الله سبحانه وتعالى سوف يتخلى عنه و يضعه في خانة الحرام و من يرتكب هكذا جرائم يكون مصيرهم جهنم (5). وكما جاء في قول (قه ولى مه رسوما جه بيرا)

((الشَخص الذي يَسرق اموال الآخرين لا ناموس لهُ وانه في المجالس و الدواوين كأنه الجاسوس وعِقابهم في الدنيا و الآخره هو الحبس*))

إن السرقة و اكل مال الحرام لها آثار كثيرة على المجتمع و منها :

١ – فقدان الشعور بالأمان و انتشار الخوف و الهلع بين افراد المجتمع

٢ – انتشار الفقر و الجرائم و الاعتداءات و الجهل بين افراد المجتمع

٣ – تغير في نمط المعيشة للفرد سواء على المستوى العملي او الاجتماعي اذ يفقد الفرد شعوره بالأمان عند خروجه من منزله.

٤ – انعدام الثقة الاجتماعية وذلك بسبب السرقة يفقد الافراد ثقتهم ببعضهم البعض.

---

1) د. إيمان مصطفى سامى، إدمان الكحول والمشروبات الكحولية، مجلة أسيوط للدراسات البيئية – العدد التاسع عشر، مصر، ٢٠٠٠، ص ٥٢ – ص ٥٣.

2)محمد ابراهيم ابداح، جرائم الانتحال الادبي والعلمي حقوق التاليف والحقوق المجاورة لها وفقا للتشـــريعات الدولية والوطنية، دار الجنان للنشـــر والتوزيع، الاردن ،2015، ص ٧

3) سلوى عبد الحليم الفواعير، العوامل المؤدية لارتكاب جريمة السرقة لدى الإناث من وجهة نظر طلبة جامعة البقاء التطبيقية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد١٨،لاردن، ٢٠١٧،ص ٣٤٥ – ص ٣٤٦.

4) جلال خرمش خلف، الإيزيدية، مصدر سابق، ص ٢٥٦.

5) ممتاز حسين سليمان،الإيزيدية ، مصدر سابق، ص ٢٠٢

* على لسان كوجك بحزاني خيري الياس سفو، مصدر سابق

٥ – السرقة تؤدي بشكل او بآخر الى تدهور القيم والمبادئ الاخلاقية اذ تصبح السلوكيات غير مقبولة و غير مشروعة لدى الكثير من افراد المجتمع [1].

لحم الخنزير

يعدُّ الخنزير من الحيوانات التي تتغذى على كل شيء امامها من قذارات و فضلات و حتى مخرجات الحيوانات الاخرى و النفايات، وإن جسمه يمتلئ بالديدان والطفيليات و الميكروبات كما أنه يهضم ما يتناوله في اقل من نصف ساعة وذلك يجعل السموم التي توجد فيما يتناوله تتسرب الى داخل جسمه بشكل سريع، كما أن الخنزير يعدُّ من الحيوانات التي لا تتعرق وهذا يعد سبباً آخر يؤدي الى تسرب السموم في جسمه وايضاً فإن لحم الخنزير يحتوي على نسبة دهون عالية جدا و هذا ما يزيد من خطر تناوله (2).

وكما كانت الحيوانات المفضلة للذبح في الاعياد و المناسبات الدينية هي الابقار و الاكباش و التيوس والابل و الغزلان و الثيران اما الخنزير فإن اكل لحمه قد حرم و كما حرم ايضاً ذبحه للآلهة، وإن الخنزير البري حرم ذبحه و اكله في المعابد المستوطنات الإغريقية في جزيرة كريت في الاناضول وفي بلاد اليونان و تحريمه يرجع الى العهود القديمة. تعد من المأكولات المحرمة عند الايزيديين هي لحم الخنزير إذ ينفرون من تناوله بشده و ورد ذكره في بعض النصوص التي تؤكد على الحد الذي يفصل بينهم من جهة و بين لحم الخنزير و الكفار من جهة أخرى و يقدمون الثناء و الشكر لله و يحمدونه على هذه التفرقة و جاء في دعاء (شه هدادينى) دعاء الشهادة

ممتنٌ من الرجال الصالحين،

ان ابعدونا عن الكُفار والخنازير،وجعلونا ممتنين الى الابيار و الشيوخ. [3]

إن سبب تحريمه يأتي بسبب الكثير من المضرة التي تصيب الانسان ومنها :

1. دودة الخنزير التي تنتقل له تصيب الانسان عن طريق تناوله لحم الخنزير تسبب له الكثير من الامراض حيث تنمو وتتكاثر في جسم الانسان و يزيد حجمها وتنتقل من مكان لآخر و تصل الى الدم و تسبب امراض القلب و الرئتين و المخ.
2. اصابة الجسم بالتهابات في الرئتين و المفاصل و الكلتين و الاعصاب و مرض السحايا.
3. قد اثبتت الدراسات بأن لحم الخنزير يسبب امراض السرطان و خصوصا سرطان المثانة.
4. اصابة الجسم بالكثير من الامراض الفيروسية نتيجة الطفيليات التي يتغذى عليها الخنزير، اذ إن هذه الطفيليات لا تموت وذلك عندما يتم طبخ اللحم مهما كانت درجة الحرارة و تظهر هذه الامراض على شكل الحمى و تشنج البطن و الاسهال و القي و غيرها.
5. اصابة الشرايين و القلب بالأمراض نتيجة ارتفاع نسبة الكولسترول الضار بالدم وذلك بسبب تناول لحم الخنزير، وإن نسبة الدهون الكبيرة في لحم الخنزير تزيد من عوامل الخطر على الشرايين والقلب [4]. فضلا عن غيرها من الاضرار و بلا شك فإن الكثير من المعتقدات الدينية حرمت تناولها او اكلها ومن ضمنها الديانة الايزيدية.

ثالثاً : هنالك بعض التصرفات و الاعمال الاخرى التي يمكن ان يقع فيها الانسان يوميا وهذه الاعمال و التصرفات حسب معتقدات الديانة الايزيدية تقع من ضمن اطار الاثام و المحرمات التي ينبغي على الإيزيديين الابتعاد عنها لأنها تضر بصحة الانسان و الحيوان و الطبيعة بصورة عامة وعلى المجتمعات الانسانية ومن هذه الاعمال و التصرفات هي (قطع الاشجار المثمرة، الاعتداء على حرمة الإنسان، القتل، تعذيب الحيوان، تلويث البيئة، الظلم الاجتماعي، تدمير الحياة البرية وغيرها...) (5).

1) مرام بكير، ما هي آثار السرقة على الفرد والمجتمع ،مقال منشور على صفحة بنيان، انترنت، https://bunean.comتاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٣/١٧.

2) سناء الدويكات، أضرار لحم الخنزير على صحة الإنسان، ٢٠١٦،انترنت، موضوع ،تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٣/١٧. https://mawdoo3.com

3) ممتاز حسين سليمان، الإيزيدية ، ص ٢٠٣- ص٢٠٤.

4) صحيفة السوسنة الأردنية، مضار لحم الخنزير، انترنت، www.assawsana.com تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٣/١٧.

5)خيري ابراهيم كورو، الايزيدية لا يعبدون ملاك الشر، مصدر سابق، ص٥٥.

المبحث الثالث

اولاً : النتائج

1. تؤدي المحرمات دورا جوهرياً في ضبط و تنظيم العلاقات الاجتماعية والحياة اليومية داخل المجتمع الإيزيدي، اذ تمثل مجموعة من الاعراف التي تعمل على توجيه سلوكيات الأفراد وتحديد ما هو مقبول و ما هو غير مقبول على المستوى الاجتماعي.
2. تمثل المحرمات اطاراً اساسياً في فهم مصادر السلطة الرمزية و التنظيم الاجتماعي في المجتمع الإيزيدي.
3. تؤدي المحرمات دوراً مهما في الحفاظ على البنية الداخلية للمجتمع الإيزيدي من التفكك و ذلك عن طريق منع بعض السلوكيات التي تهدد الهوية الجماعية مثل الزواج بين الطبقات او عن طريق منع الزواج الخارجي.
4. تكشف دراسة المحرمات عن ارتباط وثيق بين الهوية الثقافية و الهوية الدينية في المجتمع الإيزيدي.
5. تعدُ المحرمات من المفاهيم و الادوات الفعالة لتعزيز الشعور بالانتماء والاستمرارية التاريخية.

ثانياً: استنتاج الباحث سوسيولوجيا للمحرمات

يرى الباحث بإن دراسة سوسيولوجيا المحرمات في المجتمع تمكننا من فهم الأنساق الاجتماعية والثقافية التي تحكم السلوك البشري و تشكل جزءاً اساسياً من منظومة القيم الاخلاقية في المجتمع الإيزيدي، ويتضح من خلال التحليل السوسيولوجي بان المحرمات في المجتمع الإيزيدي هي ليست قيوداً اخلاقية او دينية بل إنها أدوات تعمل على ضبط العلاقات الاجتماعية و الحفاظ على النظام الاجتماعي في المجتمع الايزيدي وهذا ما يجعلها عاملاً مهماً و اساسياً في استقرار المجتمع الإيزيدي و استمراره عبر الأجيال.

وبناءً على ذلك فإن المحرمات تعدُّ منظومة اساسسية في البناء الاجتماعي، إذ تعمل على تعزيز الهوية الثقافية والدينية و ضبط السلوك الجماعي للمجتمع، فالمحرمات تحدد الحدود التي لا يمكن تجاوزها، ويضمن ذلك استقرار النظام الاجتماعي داخل المجتمع الإيزيدي، كما أنها تؤدي دوراً مهماً و اساسياً في عملية الضبط الاجتماعي ولذلك فإن دراسة المحرمات سوسيولوجيا تمكننا من فهم اعمق للمعتقدات الدينية في المجتمع الإيزيدي.

ثالثاً : التوصيات و المقترحات

1. دعوة المنصات الثقافية و وسائل التواصل الاجتماعي الى تناول موضوع المحرمات في المجتمع الإيزيدي باحترام وحذر.
2. تعزيز الدارسات المختصة في فهم الدين كمنظومة اجتماعية و ليس فقط كعقيدة وذلك من اجل تقديم فهم اعمق للمحرم داخل المجتمع الإيزيدي.
3. تنظيم ندوات مجتمعية و ورش عمل من اجل فتح باب النقاش في دور المحرمات في الحاضر و المستقبل بإشراف مختصين دينيين و اجتماعيين.
4. التركيز على اهمية ربط الدراسات الدينية بالمجال السوسيولوجي من اجل فهم المحرمات من منظور اجتماعي و معرفة مدى تأثيرها على الحياة اليومية.
5. اجراء دراسات علمية لتوثيق المحرمات في المجتمع الإيزيدي بشكل علمي و اكاديمي.
6. دمج الشباب في الطقوس و النشاطات والمناسبات الدينية وذلك بهدف خلق الشعور بالمسؤولية والانتماء تجاه المقدسات.
7. ضرورة تبني مقاربات سوسيولوجيا شاملة من اجل فهم المحرمات في المجتمع الإيزيدي بوصفها منظومة رمزية و حضارية و ثقافية تسهم في ترسيخ الهوية الجماعية وإنتاج المعنى الاجتماعي فضلا عن تنظيم سلوكيات الأفراد

References:

1. Ahmad Mustafa Abu Habish, Riba Study and Analysis Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut – Lebanon, 2012, p. 23
2. Ashraf Hassan Amin Abu Malaa, The Phenomenon of Lying in Palestinian Society, Master's Thesis, Al-Quds University – Palestine, 2011, p. 36.
3. Belkacem Slatnia and Ihsan Al-Jilani, Basic Methods in Social Research, Dar Al-Fajr, Cairo, 2012, p. 136.
4. Dr. Ali Abdul-Wahad Wafi, Linguistics, Nahda Printing, Cairo, 2004, p. 282.
5. Dr. Amira Mohamed Ghazi, Rulings on Adultery and Its Effects in Islamic Jurisprudence, Journal of Islamic and Arabic Studies for Women, Damanhour, Issue 6, Part 2, 2021, p. 605.
6. Dr. Eman Mustafa Sami, Alcohol and Alcoholic Beverages Addiction, Asyut Journal of Environmental Studies, Egypt, 2000, pp. 52–53.
7. Dr. Jamil Saliba, Philosophical Dictionary, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, Beirut, 2008, p. 38.
8. Dr. Samia Saleh Dakhil, Proving the Crime of Adultery with Modern Electronic Means, Journal of the University of the Holy Quran, Issue 58, Sudan, 2022, p. 529.
9. Dr. Ahmad Muhammad Al-Zoubi, Principles of Criminal Psychology, Dar Zahran, Jordan, 2011, p. 139.
10. Hassan Al-Asmary, The Modern Scientific Theory Center, Al-Tasleel Center for Studies and Research, Jeddah, 2012, p. 220.
11. Hikmat Abdul-Raouf Hassan Masleh, Comparison between Salam and Riba in Islamic Jurisprudence, Published Master's Thesis, An-Najah National University, Palestine, 2007, pp. 41–42.
12. Jalal Khurmash Khalaf, The Yazidis: Principles, Values, and the Authenticity of Historical Heritage, Lalesh Center, Hawar Printing, 2018, p. 235.
13. Jamil Hamdawi, Sociology of Education, Al-Aloka Network, Saudi Arabia, 2015, p. 2.
14. Khalil Jundi, The Yazidi Religion, Dar Al-Rafidain, Beirut, 2018, p. 71.
15. Kheiri Ibrahim Koro, The Yazidis Do Not Worship the Angel of Evil, Hawar Printing, Duhok, 2019, p. 54.
16. Mohammad Ibrahim Abedah, Crimes of Literary and Scientific Plagiarism, Dar Al-Janan, Jordan, 2015, p. 7.
17. Mumtaz Hussein Suleiman Khulu, The Yazidis: Religious Organization, Sanctities..., Lalesh Center, Duhok, 2013, p. 204.
18. Paul Ekman, Telling Lies: Clues to Deception in Politics, Business, and Marriage, Al-Obaikan Publishing, Riyadh, 2015, p. 32.
19. Shamdin Barani, Golden Yazidi Seeds, Khani Library – Duhok, Tehran Printing, 2020, p. 682.

20. Delshad Abdullah, Who Are the Yazidis?, Asharq Al-Awsat, 2014, aawsat.com, Date of Visit: 2/11/2024.

21. Yazidis in Iraq: By the Numbers, 2019, [alhurra.com](https://www.alhurra.com), Date of Visit: 2/11/2025.

22. Miram Bakir, What Are the Effects of Theft on the Individual and Society?, Published on Bunean Website, bunean.com, Date of Visit: 17/3/2025

23. Al-Sawsana Jordanian Newspaper, Harmful Effects of Pork, www.assawsana.com, Date of Visit: 17/3/2025.

24. Sanaa Al-Dweikat, Harmful Effects of Pork on Human Health, 2016, mawdoo3.com, Date of Visit: 17/3/2025.

25. Ashraf Hassan Amin Abu Malaa, The Phenomenon of Lying in Palestinian Society, Master's Thesis, Al-Quds University – Palestine, 2011, p. 36.

26. Dr. Amira Mohamed Ghazi, Rulings on Adultery and Its Effects in Islamic Jurisprudence, Journal of Islamic and Arabic Studies for Women, Damanhour, Issue 6, Part 2, 2021, p. 605.

27. Dr. Samia Saleh Dakhil, Proving the Crime of Adultery with Modern Electronic Means, Journal of the University of the Holy Quran, Issue 58, Sudan, 2022, p. 529.

28. Hikmat Abdul-Raouf Hassan Masleh, Comparison between Salam and Riba, Master's Thesis, An-Najah National University, Palestine, 2007.

29. Salwa Abdul-Halim Al-Fawair, Factors Leading to Theft Committed by Females, Journal of Scientific Research in

30. From the interview with Kojak Kheiri Elias Safou, Religious Scholar, Interview held at his home in the village of Bahzani, on 3/1/2024.

31. From the interview with Majour Shakir Haider HassanInterview held at his home, on 2/3/2025.